المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022

التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة مصراتة

أ. خيرية محمد شبش
كلية الاقتصاد - جامعة مصراتة
k.shabash@eps.misuratau.edu.ly

أ. هاجر أحمد الشريف
كلية الاقتصاد - جامعة مصراتة
hajer.alshref@eps.misuratau.edu.ly

المخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة، ومعرفة الفروقات الإحصائية لمتغيرات (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي) في التسويف الأكاديمي. تم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال توزيع صحيفة الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (538) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: مستوى التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة متوسط، وكذلك وجود فروقات لمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة مصراتة تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروقات لمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة مصراتة تعزى لمتغير نوع الكلية.

الكلمات الدالة: التسويف الأكاديمي، جامعة مصراتة، ليبيا.

Academic procrastination among Misurata University students

Khiria Mohamed ShabsgHajer Ahmed Elsharef
Faculty of Economics – Misurata University
k.shabash@eps.misuratau.edu.ly hajer.alshref@eps.misuratau.edu.ly

Abstract

The study aims to examine the level of academic procrastination for students of Misurata University, and to know the statistical differences of the variables (gender, college, cumulative average) in academic procrastination. The descriptive approach was used to reach the results, and to achieve these two objectives of the study, the data was collected by distributing the questionnaire sheet to a simple random sample of (538) individuals. The level of academic procrastination among the students of Misurata University due to the variables of sex and the cumulative average, and the results of the study indicated that there are no differences in the level of academic procrastination among the students of the University of Misurata due to the variable of the type of college.

Keywords: Academic procrastination, Misurata University, Libya.

1. المقدمة

يكلف عضو هيئة التدريس الطلاب بالواجبات، والتقارير، والأنشطة البحثية إحدى وسائل التقييم من أجل تعلم الطلاب، واكتسابهم معارف ومهارات تناسب العملية التعليمية، وتؤهلهم للعمل بكفاءة وفاعلية، إلا أنه إذا أهمل الطلاب واجباتهم وأعمالهم المطلوبة منهم فسيؤثر ذلك سلباً على فرص التعلم داخل الكلية، وهذا يعكس ظاهرة التسويف الأكاديمي لديهم، بحيث يتم تأجيل الواجبات والمهام التي يجب إنجازها في الوقت المحدد، وإنجازها في أوقات لاحقة خوفا من الفشل.

لقد أصبحت ظاهرة التسويف منتشرة بين طلاب الجامعة بشكل ملحوظ، وقد يكون ذلك نتيجة القلق والخوف من الرسوب، إضافة إلى الضغوط الدراسية، الأمر الذي انعكس على التحصيل الدراسي، وعليه تحاول هذه الدراسة التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لطلاب جامعة مصراتة.

2. مشكلة الدراسة

أظهرت دراسة (ozer) أن 70% من طلبة الجامعة مسوفين (زغيبي،2020)، وأشارت دراسة الزعبي (2017) إلى كثرة انتشار التسويف الأكاديمي بين طلبة الجامعة، ومن جانب آخر أشارت دراسة السعدي (2018) إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

إذ يعد التسويف الأكاديمي من الأمور غير الواضحة إذ يمارسه الكثير من الطلاب بطريقة غير واعية، وينكرون قيامهم بهذا السلوك، غير أنهم يسلكونه سواء أكان ذلك في عدم تنظيم الوقت وبرمجته بصورة صحيحة ومنظمة، أم في عدم إنجاز المهام المطلوبة في وقتها، وأن هذا التأجيل من الأمور التي تعرقل المهام الأكاديمية، ومن مظاهره عدم الرغبة في إنجاز المهام الأكاديمية أو قلة وجود العزم الصادق على البدء، أو الانشغال عن البدء في المهام الأكاديمية بأعمال أخرى، أو عدم إدراج هذه الأعمال ضمن الخطة الموضوعة للإنجاز (الإبراهيمي،2020).

وقد لاحظت الباحثتان من خلال عملهما في جامعة مصراتة ومشاركتهن في لجان الامتحانات انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي بين طلاب الجامعة، الذي اتضح من خلال عدد من المؤشرات التي منها التذمر من تقديم الواجبات والتقارير المطلوبة في وقتها المحدد، وضعف الثقة بالنفس، وتأجيل الامتحانات، والتغيب عنها،

والغياب عن المحاضرات، وكثرة الانسحابات في المقررات الدراسية، وإجراء طلب غير المكمل في الامتحانات لبعض المقررات الدراسية، وهذا ما أكده المسجل العام بالجامعة حيث أشار أن (5038) طالباً انسحبوا (من خريف 2015-2016إلى خريف 2020-2021) من المقررات الدراسية، كل ذلك يترتب عليه سلوكيات وأفكار سلبية تنعكس على عملية التعلم، مما ينعكس على متطلبات سوق العمل.

وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما مستوى التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة؟
2- هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة تعزي لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي)؟

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1- التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة.
2- الوقوف على أسباب التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة.
3- معرفة الفروقات في التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة وفقاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي).

4. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كونها تبحث في ظاهرة تؤثر في سير العملية التعليمية المتمثلة في طلبة الكليات، وتؤثر في إنجازهم الأكاديمي بشكل عام، وفي تقلدهم للوظائف المختلفة في سوق العمل، كما أن هذه الدراسة قد تسهم في وضع الخطط التي تحد من هذه الظاهرة، وتكون إحدى مدخلات الدراسات الأخرى في موضوع التسويف الأكاديمي، وربطه بمتغيرات أخرى.

فيعد التسويف الأكاديمي مشكلة واقعية شائعة بين طلبة جامعة مصراتة، وهذا بدوره يؤثر على العملية التعليمية بصفة عامة، وعلى الطالب الجامعي بصفة خاصة، فمثل هذه السلوكيات المتمثلة في تأجيل الامتحانات، وتراكم الأعباء التعليمية، لها تأثير سلبي على جودة التعليم، مما ينعكس على متطلبات سوق

العمل، بالتالي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج لتحسين المناخ الجامعي من خلال خفض مستوى التسويف الأكاديمي.

5. منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذا البحث نظراً لكونه المنهج الأكثر استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، فهو يعتمد على وصف الظاهرة بصورة نوعية، أو كمية للحصول على حقائق ذات علاقة بالمستهلكين لوصف الظاهرة المراد دراستها، وبيانها كما توجد في الواقع. فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المبني على معلومات دقيقة عن موضوع معين من خلال مدة زمنية معينة من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية. ذكر عليان وغثيم (2013) أن استخدام المنهج الوصفي يرتبط بتحديد المشكلة، وصياغتها، وعرض الفروض، وجمع البيانات، ثم تحليلها، وتفسيرها للوصول إلى النتائج، وفهم علاقة الظاهرة مع غيرها من الظواهر، ويوضح الرفاعي (2009) أن المنهج الوصفي يقدم في البحث العلمي عديد الفوائد التي تساعد على فهم الظواهر الاجتماعية، فهو يتيح الطرق أمام الباحث، ويستطيع من خلاله استخدام أكثر من أسلوب، ويساعد في دراسة العلاقات بين الظواهر المختلفة.

6. الأدب النظري والدراسات السابقة

يعد التسويف مشكلة سلوكية شائعة، ولكنها مثيرة ومحيرة، رغم التاريخ الطويل لسلوك التسويف في الطبيعة الإنسانية، إلا أن الدراسات العربية بشأنه قليلة، وإن كان يُعَدُّ من الموضوعات المهمة عند كثير من الباحثين في الغرب، بسبب أهميته في العمل والحياة بشكل عام، والتسويف ليس مشكلة مع إدارة الوقت، أو التخطيط له فقط، بل هو ضعف القدرة على تقدير الوقت (عبد الخالق، 2011).

ويعتبر التسويف الأكاديمي حالة خاصة من التسويف بشكل عام الذي يعبر عن الفشل في التنظيم الذاتي، ويعرفه هادي (2021) بأنه الميل لتأجيل المهام الأكاديمية المصحوب بالمشاعر السلبية، فهو يعتبر ظاهرة معقدة ذات مكونات وجدانية ومعرفية وسلوكية، ويذكر السعدي (2018) أن التسويف الأكاديمي تأخير للمهام الأكاديمية الأساسية مثل: تحضير الامتحان، والمهام المتعلقة بالأمور الدراسية خوفاً من الوقوع بالخطأ، نتيجة لإدارة الوقت بطريقة سيئة.

وفسرت النظريات أسباب التسويف بأنها ناتجة عن ضعف لتقدير الأفراد لذاتهم، وفي الجانب نفسه يحدد (Noran, 2000) عددا من أسباب التسويف الأكاديمي، التي منها ضعف إدارة الوقت وتنظيمه، وعدم القدرة على التركيز عند أداء المهام، والخوف، والقلق المرتبط بالفشل (أبوغزال، 2012). وقد بين (المخلافي وآخرون، 2020) أن عدم رضا الطلبة عن نظام الدعم المقدم لهم في مؤسسات التعليم العالي قد يكون سببًا في التسويف الأكاديمي لديهم. ويشير الزعبي (2017) إلى أن التسويف الأكاديمي لدى الطلبة يكون غالباً أما كرهٌ للمادة الدراسية الذي ينتج عنه تدني مفهوم الذات لدى المتعلمين، وأما نتيجة الخوف من الرسوب مما يؤدي إلى تدني تقدير الذات. وبين Jacobs (2014) أن أسباب التسويف الأكاديمي هي عدم الثقة بالنفس، والخوف من الشعور بالنقص، وعدم التركيز. وفي السياق نفسه شناعة وصوالحة (2018) سبب انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة نتيجة شعور الطلبة بإمكانية النجاح والتفوق في أقل مجهود ممكن، لذا يتغيبون عن المحاضرات ويؤجلون الدراسة قبل الامتحان بفترة قصيرة مما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي.

وقد قامت العديد من النظريات بتفسير التسويف الأكاديمي، فبينت نظرية العلاج الانفعالي العقلاني التسويف على أنه ضعف قدرة الفرد على إنجاز واجباته ومهامه لذلك يؤجلون إنجازها أو القيام بأنشطة أخرى نتيجة الخوف من الفشل، أو عدم امتلاكهم المهارات اللازمة لإكمال واجباتهم بشكل ملائم. أما نموذج فاعلية الذات فقد أكد أن التسويف مرتبط بالكفاءة الذاتية للفرد، حيث يحمل الفرد معتقدات خاصة تظهر في سلوكيات ناجحة، فكلما كانت فاعلية الذات مرتفعة كانت دافعية الفرد عالية. بينما توضح نظرية التحليل النفسي أن التسويف سببه الخوف أو القلق بشكل لا شعوري؛ ليتم خفض التوتر بين الأنا العليا والهوى (قرن،2020؛ سعدي،2018).

وهناك عدد من الدراسات التي تناولت التسويف الأكاديمي، فعلى سبيل المثال قدم السعدي (2018)، دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسويف الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التسويف الأكاديمي والرضا عن الدراسة الجامعية كانت متوسطة، وكذلك علاقة سلبية بين التسويف الأكاديمي والرضا عن الدراسة.

وقد قام أيضا حماد (2018) بدراسة التسويف الأكاديمي وعلاقته بسلوك الإنجاز الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة متوسط، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين التسويف الأكاديمي وسلوك الإنجاز الاجتماعي. وأشارت نتائج دراسة عطية (2019) إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعلم المنظم والتسويف الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية. وأظهرت دراسة قرين (2020) أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الماجستير مرتفع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هادي (2020) في جامعة البصرة.

7. الجانب العملي

1.7 مجتمع الدراسة وعينته

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة مصراتة البالغ عددهم (17569) طالبًا وطالبةً حسب إحصائية المسجل العام للجامعة للعام الدراسي (2020–2021)، ووفق نموذج (Morgan) 1970 تم تحديد حجم العينة بواقع (377) طالبة وطالبة، غير أنه فعليا تم استلام عدد (538) استبانة.

2.7 ثبات أداة الدراسة

بعد اطلاع الباحثتين على المقاييس والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسويف الأكاديمي، تم وضع فقرات التسويف الأكاديمي الذي يتكون في صورته النهائية من (21) فقرة ، وتم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، الذي يقصد به أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة نفسها تقريبا لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة، أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد المجتمع عدة مرات خلال أوقات زمنية معينة، كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ

عدد فقرات التسويف الأكاديمي	CronbachAlpha
21	**.087**

المصدر: إعداد الباحثتين

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ألفاكرونباخ للاستبانة ككل بلغ (**0.87**)، وهي قيمة مرتفعة من الناحية الإحصائية، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويذكر سيكاران (2010) بشكل عام أن اختبار ألفا كرونباخ يُعد ضعيفاً إذا كان (60%) فأقل، ومقبولاً إذا كان أكبر من (70%)، وإذا زاد عن (80%) يعتبر ممتازاً. كما تم توزيع الاستبانة على طلبة جامعة مصراتة إلكترونياً (استبانة إلكترونية)، بواقع (538) استبانة صالح للتحليل الإحصائي.

3.7 عرض خصائص عينة الدراسة

لمعرفة خصائص عينة الدراسة تم تحليل البيانات المتحصل عليها من المبحوثين وهي (الجنس، نوع الكلية، المعدل التراكمي)، وذلك بواسطة الاستبانة، حيث تم عرض هذه البيانات في جداول تكرارية تبين النسب والتكرارات التي تعكس خصائص المجتمع من خلال إجاباتهم على الاستبانة، موضحة في الجدول الآتي:

1. الجنس:

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	194	%36
أنثى	344	%64
المجموع	538	%100

المصدر: إعداد الباحثتين

يلاحظ من الجدول رقم (3) المتعلق بالجنس أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث، وبالرجوع لإجمالي عدد الطالبات في جامعة مصراتة نجده يأخذ العدد الأكبر مقارنة بعدد الطلاب.

2-نوع الكلية:

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب نوع الكلية

نوع الكلية	التكرار	النسبة
انسانية	225	%42
تطبيقية	313	%58
المجموع	538	%100

المصدر: بناء على نتائج SPSS

يلاحظ من الجدول رقم (4) المتعلق بنوع الكلية أن عدد الكليات التطبيقية جاءت بنسبة (58%) وذلك لأن عدد الكليات التطبيقية تفوق عدد الكليات الإنسانية بجامعة مصراتة.

3-المعدل التراكمي:

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	التكرار	النسبة
أقل من 50	31	%6
من 50 إلى 64	156	%29
من 65 إلى أقل 74	138	%26
من 75 إلى 84	103	%19
من 85 إلى 100	110	%20
المجموع	538	%100

المصدر: بناء على نتائج SPSS

يتضح من الجدول رقم (5) المتعلق بالمعدل التراكمي جاء في معدل التراكمي (من 50إلى 64) بأكثر نسبة وقد يرجع ذلك بسبب تخوف الطلاب من الامتحانات والدراسة مما أثر ذلك على معدلهم الدراسي.

4.7 نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا- مستوى التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة

يوضح الجدول رقم (6) نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول التسويف الأكاديمي، وتم استخراج المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بهذا الجانب.

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لعبارات التسويف الأكاديمي لدى طالبة جامعة مصراتة جاءت بين (2.31-3.77)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لعبارات التسويف الأكاديمي جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (2.95)، وقد احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (21) التي نصها: "أتوقف عن الدراسة في وقت مبكر كي أقوم بأشياء أكثر متعة "، واحتلت العبارة رقم (16) المرتبة الأخيرة والتي نصها "أشعر بعدم الراحة بمجرد التفكير بضرورة البدء بإنجاز وجباتي الدراسية ".

جدول رقم (6) تحليل إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أكمل واجباتي بشكل منتظم يوميا لذا لا أتأخر في المواد الدراسة	2.87	1.069
2	عندما يقترب موعد الامتحان أجد نفسي مشغولا بأمور أخرى	3.07	1.332
3	استعجل عادة لإنجاز المهمات الأكاديمية قبل موعدها المحدد	2.73	1.175
4	أقول لنفسي دائما سأنجز واجباتي الأكاديمية لاحقا	3.65	1.235
5	أبدأ عادة بإنجاز المهمات فورا بعد تحديدها	2.63	1.332
6	أنهي واجباتي الدراسية قبل الوقت المحدد لإنجازه	2.87	1.156
7	أؤجل البدء بواجباتي الدراسية حتى اللحظات الأخيرة	3.00	1.414
8	أحاول أن أجد لنفسي أعذارًا تبرر عدم قيامي بأداء الواجبات الدراسية المطلوبة مني	2.35	1.393
9	أنا مضيع للوقت بشكل كبير	3.19	1.372
10	أنهي دائما وجباتي الدراسية المهمة، ولدي وقت إضافي "احتياطي"	2.83	1.167
11	أقول لنفسي بأنني سأقوم بإنجاز مهماتي الدراسية ثم أتراجع عن ذلك	3.09	1.356
12	ألتزم بالخطة التي أضعها لإنجاز واجباتي الدراسية	2.67	1.192
13	عندما أواجه مهمات دراسية أومن بضرورة تأجيلها	3.02	1.277
14	أؤجل واجباتي الدراسية دونما مبرر حتى لو كانت مهمة	3.54	1.453
15	أؤجل إنجاز المهمات الدراسية بغض النظر عن كونها ممتعة أو غير ممتعة	2.66	1.354
16	أشعر بعدم الراحة بمجرد التفكير بضرورة البدء بإنجاز وجباتي الدراسية	3.77	1.347
17	لا أؤجل عملا أعتقد بضرورة إنجازه	3.31	1.313
18	أقوم بالعديد من النشاطات الترفيهية بحيث لم يبقَ لدي الوقت الكافي للدراسة	2.64	1.307
19	أفكر دائما بأن لدي الوقت الكافي لذا ليس لدي حاجة فعلية للبدء في الدراسة	3.29	1.368
20	يعد تأجيل المهمات الأكاديمية مشكلة حقيقية أعاني منها بشكل مستمر	3.31	1.363
21	أتوقف عن الدراسة في وقت مبكر لكي أقوم بأشياء أكثر متعة	2.31	1.359
	الإجمالي	**2.95**	**0.498**

المصدر: بناء على نتائجSPSS

ثانيا–هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة مصراتة تعزي لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي)؟

جدول رقم (7) متوسطات المعيارية وانحرافاتها لإفراد العينة حسب متغير الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التسويف	ذكر 1.00	194	3.0540	.52667	.03781
	أنثى 2.00	344	2.9052	.47430	.02557

المصدر: إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

جدول رقم (8) يوضح اختبار العينات المستقلة لمتغير الجنس

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التسويف	Equal variances assumed	.165	.685	3.355	536	.001	.14876	.04434	.06167	.23586
	Equal variances not assumed			3.259	366.750	.001	.14876	.04565	.05900	.23853

المصدر: إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

يتبين من الجدول السابق أن متوسط التسويف للذكور قد بلغ (3.05) وبانحراف معياري قدره (0.52)، بينما بلغ متوسط التسويف للإناث (2.90) بانحراف معياري (0.47)، وبلغ مستوى المعنوية (0.01) وهي ليست دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05.

وبناء على ما سبق توجد فروق ذات داله إحصائية عمد مستوى معنوية (0.05>0.001) بين الذكور والإناث في مستوى التسويف الأكاديمي في جامعة مصراتة.

جدول رقم (9) متوسطات المعيارية وانحرافاتها لإفراد العينة حسب متغير نوع الكلية

Group Statistics

	الكلية نوع الكلية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التسويف	1.00	225	3.0097	.53674	.03578
	2.00	313	2.9222	.46654	.02637

المصدر: إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

جدول رقم (10) يوضح اختبار العينات المستقلة لمتغير نوع الكلية

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التسويف	Equal variances assumed	2.931	.087	2.014	536	.045	.08749	.04345	.00215	.17284
	Equal variances not assumed			1.968	440.168	.050	.08749	.04445	.00013	.17485

المصدر: إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

يتبين من الجدول السابق أن متوسط التسويف للكليات التطبيقية قد بلغ (3) وبانحراف معياري قدره (0.53)، بينما بلغ متوسط التسويف للكليات الإنسانية (2.92) بانحراف معياري (0.64)، وبلغ مستوى المعنوية (0.05) وهي ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05.

وبناء على ما سبق لا توجد فروق ذات داله إحصائية عند مستوى معنوية (0.05= 0.05) بين الكليات التطبيقية والإنسانية في مستوى التسويف الأكاديمي في جامعة مصراتة.

جدول رقم (11) يوضح اختبار انوفا لمتغير المعدل التراكمي

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8.526	4	2.131	9.095	.000
Within Groups	124.917	533	.234		
Total	133.442	537			

المصدر: إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

تبين ANOVA أن التباين بين المجموعات الذي يشرحه العامل المستقل المعدل التراكمي قد بلغ (8.526) من جدول تحليل التباين كما تبين أن قيمة اف قد بلغت (9.09)، وهذه القيمة معنوية عند مستوى (0.000) وبناء على مما سبق نقبل الفرضية الإحصائية البديلة القائلة انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين مستويات التسويف الأكاديمي تبعا للمعدل التراكمي لطلاب جامعة مصراتة.

وللتعرف على المجموعات التي يوجد بينها تباين لمعرفة موقع فرق بين المتوسط والتباين بين المتوسطات، نعود إلى نتائج اختبار شافية الذي يظهره لنا الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح اختبار شافيه لمتغير نوع الكلية

Tukey HSD[a,b]

المعدل المعدل التراكمي	N	Subset for alpha = 0.05		
		1	2	3
من 85 الى 100 5.00	110	2.8165		
من 65 الى 74 3.00	138	2.8746	2.8746	
من 75 إلى 84 4.00	103	2.9267	2.9267	2.9267
اقل من 50 1.00	31		3.0493	3.0493
من 50 الى 64 2.00	156			3.1371
Sig.		.618	.165	.055

المصدر: إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

يتبين من نتائج جدول شافية أن متوسط درجات التسويف الأكاديمي لمجموعات المعدل التراكمي بلغ

=2.81 من 85 إلى 100

= 2.92 من 75 إلى 84

= 2.87 من 65 الى 74

=3.13 من 50 الى 64

=3.04 أقل من 50

8. نتائج الدراسة وتوصياتها

1.8نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن التسويف الأكاديمي لدى الطلبة جاء متوسطًا بقيمة (2.95)، واتفقت هذه النتيجة

مع دراسة صوالحة وصوالحة (2018)، ودراسة السعدي (2018) التي بينت أن مستوى التسويف الأكاديمي لطلبة جامعة الاستقلال في أريحا متوسط. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2021)، ودراسة قرين (2020) التي أظهرت مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الماستر مرتفع. ودراسة هادي (2020) في جامعة البصرة. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى العملية التعليمية في كليات جامعة مصراتة فقد يلجأ الطلبة إلى تأجيل الدراسة إلى وقت الامتحانات لاعتمادهم على ملخصات ومذكرات وأسئلة سابقة، إضافة للظروف التي تعيشها البلاد التي تسببت في إيقاف الدراسة أكثر من مرة خلال هذه السنة مما أثر ذلك على الطلاب.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات لمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة مصراتة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت لصالح الذكور، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الذكور يقع على عاتقهم مسؤوليات كثير لتلبية حاجتهم الأسرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2021)، ودراسة قرين (2020)، وكذلك دراسة السعدي (2018)، واختلفت مع دراسة الإبراهيمي (2020) بأنه لا توجد فروقات في مستوى التسويف الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس seker (2015).

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروقات لمستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة مصراتة تعزى لمتغير نوع الكلية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى صعوبة المقررات في كلا التخصصات التطبيقية والإنسانية التي ينتج عنها الخوف من الفشل، والتردد في إجراء الامتحانات. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الإبراهيمي (2020)، ودراسة هادي (2021)، واتفقت مع دراسة قرين (2020) التي أظهرت عدم وجود فروقات لمستوى التسويف الأكاديمي تعزى لنوع الكلية، كما أظهرت الدراسة وجود فروقات في مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة مصراتة تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وبالتالي فإن الطلبة قد يعرضون للتسويف الأكاديمي حتى في المعدلات الدراسية العالية. واتفقت مع دراسة هادي (2021)، ودراسة صوالحة وصوالحة (2018) التي أظهرت وجود فروقات في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى للمعدل التراكمي.

2.8 توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصل إليها توصي الدراسة بتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة مصراتة، إضافة إلى القيام بمحاضرات عن أهمية إدارة الوقت بشكل صحيح، والتخلص من تأجيل الواجبات والمهام للحد من ظاهرة التسويف الأكاديمي. وفي السياق نفسه العمل على استخدام طرق حديثة في التدريس واستخدام الوسائل المتعددة لتسهل على الطلاب، وتقلل شعورهم بالملل. إضافة لإجراء دراسات أخرى عن التسويف الأكاديمي وربطه بمتغيرات مختلفة.

وباعتبار أن الطلاب هم أحد مخرجات التعليم العالي، وأهم المدخلات لسوق العمل، فإن من المهم تسليط الضوء على مثل هذه الظواهر التي لها تأثير سلبي ليس فقط في مراحل تعليمهم داخل الكلية بل يتعدى ذلك إلى حياتهم المهنية، حيث ستصبح هذه الظاهرة مسيطرة عليهم في أعمالهم من خلال تراكم الالتزامات والواجبات، ويمتد التسويف ليصل إلى كل الأعمال، وبالتالي فقد يخسر الفرد عمله بسبب التسويف، وهذا قد لا يظهر في بداية العمل، إلا أن له خطورة كبيرة على المنظمة، و سيكون له عواقب وخيمة على المدى البعيد، كما أن التسويف يضر بسمعة الفرد في عمله، فنتيجة لتأجيل الأعمال فلن يتمكن الفرد من تحقيق وعود الآخرين وبالتالي سيفقد مصداقيته في عمله، ومن جانب آخر قد يجبر الفرد نتيجة التسويف لاتخاذ قرارات غير صحيحة بسبب ضيق الوقت وتأخر إنجاز العمل.

المراجع:

الإبراهيمي، صفاء (2020)، اتجاهات طلبة الجامعة نحو تقدير الوقت وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي، مركز البحوث النفسية، المجلد31 العدد4.

أبو غزال معاوية (2012)، التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد8 عدد2.

أحمد، هيثم محمد (2021)، مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي، المجلة العربية للعلوم التربوية، المجلد4 العدد19.

حماد أيمن عبد العزيز (2018)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بسلوك الإنجاز الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد السادس عشر–أكتوبر.

الرفاعي، أحمد حسين (2009)، "مناهج البحث العلمي: تطبيقات إدارية واقتصادية"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط6.

الزعبي، احمد محمد (2017)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية وقلق المستقبل لدى عينة طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد33، العدد الأول.

زعبي، محمد احمد (2020)، التسويف الأكاديمي لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد9 العدد1.

السعدي، رحاب عارف (2018)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة الاستقلال في مدينة أريحا، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول: ص33–73، يناير.

سيكاران، أوما (2010)،"طرق البحث في الإدارة: مدخل لبناء المهارات البحثية"، دار المريخ، ترجمة بسيوني، إسماعيل علي

شناعة، هشام عبد الرحمن وصوالحة، محمد أحمد (2018)، أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية في التسويف الأكاديمي ودافعية الإنجاز.

صوالحة، عبد الهادي وصوالحة، أحمد (2018)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الأهلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية المجلد7 العدد26.

عبود محمد (2016)، العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية في الأردن، مجلة جامعة النجاح المجلد30العدد3.

عطا الله، مصطفى (2017)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الدافعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية المجلد33 العدد2،ص195-157.

عطية، خالد أحمد محمود (2019)، التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلج27العدد5،ص162-185.

عليان، ريحي مصطفى. غنيم، عثمان محمد (2013)، " أساليب البحث العلمي والنظرية والتطبيق" ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، ط5.

قرين، سعيدة (2020)، مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة ماستر علوم التربية في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، رسالة ماجستير في علم النفس توجيه وإرشاد، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

المخلافي، صادق عبده والصناعي، عبده سعيد والزفار، أمين أحمد (2020)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بالمناخ الجامعي ذوي الإعاقة في بعض الجامعات اليمنية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد 2.

النواجحة، زهير عزازي (2017)، القلق الوجودي والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد15 العدد2.

هادي، نداء كاظم (2021)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد19.

Seker, S. (2015). Review of the variables that predict academic procrastination of university students. European ScientificJournal, 11 (31), 16-31.

Jacobs, D.(2014). Breaking the Perfectionism- ProcrastinationInfinite Loop. Web Standards Sherpa, Issue No 29, May.